الفصل الثاني

التعريف بالبحث

أولاً: مقدمة البحث وأهميته
ثانياً: مشكلة البحث
ثالثاً: أهداف البحث
رابعاً: مجالات البحث
خامساً: المصطلحات المستخدمة في البحث

obeikan.com

من خلال ما تطرق إليه المؤلف في الفصل الأول حينما بين المنهاج وعناصره، كان من الضروري أن يتم تطبيق فقرات المنهاج على مؤسسة تربوية تترجمها إلى واقع عملي يتم من خلاله معرفة نقاط الضعف والقوة لتغيير بعض المفردات لكي تسهم في دفع العملية التربوية بالإتجاه الإيجابي المطلوب، وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل وما يليه من فصول إلى أهمية هذا البحث الموسوم "تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية" في المعاهد المتخصصة في التربية الرياضية وأهدافه أو المجالات التي تم تطبيق البحث من خلاله وإجراءاته العلمية المتبعة في بحوث التربية الرياضية ليكون مثالاً عملياً واقعياً يمكن أن نعتمد إستنتاجاته وتوصياته ليكون عاملاً مساعداً لكي ينهج المختصون جزء من فقراته ويكون مصدراً من مصادر المكتبة العربية في هذا الميدان التخصصي ليسهم إيجابياً في تخطي الصعاب وتسهيل العمل.

التعريف بالبحث

أولاً: مقدمة البحث وأهميته

يشهد العالم اليوم طفرة نوعية في عمليات التربية والتعليم وفي عمليات إعداد المعلمين والمعلمات المؤهلين لقيادة العملية التربوية من أجل المساهمة في إعداد جيل جديد على وفق منهاج علمي مدروس ومخطط له لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، وفي عراق اليوم إن المؤسسات التربوية لا بد أن تدرس المتغيرات التي حدثت، وتواصل تخطيطها الحديث من أجل إعداد منهاج جديد يتماشى والمرحلة الحالية الجديدة حيث أن (إصلاح النظام التربوي في العراق يمثل الخطوة الأولى والحجر الأساس في إعادة إعمار العراق)[1].

إن منهاج التربية الرياضية ومفرداته في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في العراق وما تحتويه من مفاهيم وما تتطلبه من مهارات وإمكانيات لتحقيق الأهداف الخاصة بإعداد معلمين ومعلمات قادرين على تحمل المسؤولية التربوية لإعداد النشء الجديد بدنياً وصحياً وثقافياً تحتاج إلى تقويم مستمر لمعرفة ما يحققه هذا المنهاج من تلك الأهداف إذ "لا يمكن معرفة ما حققه المنهاج من أهداف إلا من خلال التقويم"[2].

إن مناهج إعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية ترمي إلى إعداد معلمين ومعلمات مؤهلين لأداء رسالتهم التربوية والتعليمية وهذا يتوقف على ما يمتلكون من قدرة على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال تنفيذهم للمنهاج العلمي السليم ومواكبة التطور الحاصل لها في بناء المنهاج ووضع مفرداته بالأسلوب العلمي وعلى هذا الأساس ومن اجل دراسة تلك الأوضاع وإنجاح العمليات التربوية والتعليمية ولمعالجة ما أفرزته الظروف التي ألمت بالعراق وبخاصة دوائر وزارة التربية من ضعف في إعداد المعلمين والمعلمات وتأهيلهم ومن قلة الإلمام بمهارات التقنيات التربوية ومن ندرة إطلاع المعلمين والمعلمات على المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال طرائق التدريس إلى جمود وصرامة المناهج الدراسية وإعتمادها على المركزية الشديدة وإفتقارها إلى التحليل مع تحلي

---

(1) وزارة التربية: الوضع الحالي للتربية والتعليم والرؤى الجديدة. بغداد: 2004 ، ص5.
(2) علي عبد الله اليافعي: رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية. ط1، الأردن: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1995، ص54.

السليم ومواكبة التطور الحاصل لها في بناء المنهاج ووضع مفرداته بالأسلوب العلمي وعلى هذا الأساس ومن اجل دراسة تلك الأوضاع وإنجاح العمليات التربوية والتعليمية ولمعالجة ما أفرزته الظروف التي ألمت بالعراق وبخاصة دوائر وزارة التربية من ضعف في إعداد المعلمين والمعلمات وتأهيلهم ومن قلة الإلمام بمهارات التقنيات التربوية ومن ندرة إطّلاع المعلمين والمعلمات على المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال طرائق التدريس إلى جمود وصرامة المناهج الدراسية وإعتمادها على المركزية الشديدة وإفتقارها إلى التحليل مع تحلي طرائق التدريس بالتعليم السلبي وندرة الإحتياجات الأساسية لعملية التعليم والتعلم كالمكتبات والمختبرات والوسائل التعليمية، كل ذلك جاء لتكون أهمية البحث في تقويم محتوى عناصر منهاج معاهد إعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية في العراق معتمدين في ذلك على التحليل الواقعي المبني على وجهة النظر الخاصة بالمشرفين الإختصاصيين والمدرسين والطلبة من أجل رفد ومواكبة التطور الحاصل في هذا المجال من ميادين العمل التربوي والتعليمي العربي والعالمي لتحقيق أفضل السبل الناجحة في تأهيل جيل قادر على تحمل تلك المهمات السابقة الذكر.

ثانياً: مشكلة البحث

تعد عناصر المنهاج الذي يتضمن (الأهداف ـ المحتوى ـ الوسائل التعليمية وطرائق التدريس ـ التقويم) ذات أهمية كبرى في حياة معلم التربية الرياضية لما لها من تأثير في بناء شخصيته والإرتقاء بإمكاناته مما ينعكس على أداء رسالته العلمية والعملية إذ أن هذا سيكون حتماً ذا علاقة وثيقة بخصائص المجتمع وأهدافه الرئيسة وظروفه ومشكلاته.

إن تقويم المنهاج والوقوف على ما يحتويه من نقاط الضعف والقوة يساعد في الإعداد الجيد والتخطيط المناسب له وهذا ينعكس بالتالي على إعداد المعلم بوصفه الأساس في العملية التربوية ويعدان وجهين لعملة واحدة فبدون المعلم الذي يحتاج إلى التطور المهني لا يمكن لأي منهاج مهما أمكن تخطيطه وتصميمه ونسج محتواه أن يؤدي دوره وأن يحقق أهدافه والعكس صحيح إذ لا يمكن للمعلم أن ينجح بدون

مواد دراسية متقنة ومفردات هادفة لتلك المواد وعلى هذا الأساس ولما يمر به التعليم من مرحلة تطوير في العالم تفرضها طبيعة العصر وللتمعن في النظر بتغير محتوى عناصر المنهاج الدراسي ومفرداته وطرائقه ووسائله وضع الباحث مشكلته باتجاهين:

١ـ إنَّ المنهاج السابق والحالي لم يعد يلبي الحاجة المطلوبة للتطور لعدم مراعاته للأسس الملائمة أو الواجب توفرها في بناء ذلك المنهاج وقد توضح هذا من خلال تشخيص وزارة التربية حيث يشير تقريرها (إلى غياب التقويم والمتابعة لعدم وجود نظام فعال لتقويم البرامج والأداء)[1].

٢ـ إن محتوى المنهاج وأهدافه وطرائق تدريسه للتربية الرياضية لا تناسب المنهاج والمفردات التي يجب أن تتوفر فيها الحاجة الملحة لإعداد معلم جديد يحمل المواصفات العلمية والأكاديمية في هذا الوقت بالذات، وهذا ما أكدته الدراسة المعدة من قبل وزارة التربية (في عام ٢٠٠٤) أيضا في إشارتها إلى غياب التخطيط العلمي الذي يستند إلى المعطيات الموثوقة والبراهين التي تدعم جدوى البرامج التربوية لعدم وجود نظام فعال لإدارة المعلومات التربوية.

ثالثاً: أهداف البحث

١ـ تقويم محتوى عناصر المنهاج المقرر لفروع التربية الرياضية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في العراق من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس، من وجهة نظر المشرفين الإختصاصيين والمدرسين والطلبة.

٢ـ معرفة مدى تطابق وجهات النظر المتعددة للمشرفين الإختصاصيين والمدرسين والطلبة في تقويم محتوى عناصر منهاج معاهد إعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية في العراق.

---

(1) وزارة التربية: مصدر سبق ذكره. ص٢٧.

obeikan.com

رابعاً : مجالات البحث :

١ـ المجال البشري: المشرفون الإختصاصيون والمدرسون وطلبة الصفوف المنتهية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية في العراق.

٢ـ المجال الزماني: للمدة من ٦ / ٣/ ٢٠٠٤ولغاية ١٦/٦/٢٠٠٤.

٣ـ المجال المكاني: وزارة التربية ـ المديريات العامة للتربيات ـ معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في العراق.

خامساً : المصطلحات المستخدمة في البحث

١. المنهاج: في القرآن الكريم "لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُم شِرْعَةً ومِنْهَاجًا"[١].

٢. المنهاج: في اللغة العربية "هو الطريق الواضح"[٢].

٣. المنهاج: (مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدركها التلاميذ في صور مواد دراسية)[٣].

٤. محتوى المنهاج: (نوعية المعارف التي تُختار وتُنظّم في إطار معين أو هو المعرفة التي يقدمها المنهاج بأشكاله المتنوعة)[٤].

٥. التقويم: (عملية تحدث بإستمرار في حياة الأفراد وتتخذ صورا مختلفة وأساليب متنوعة)[٥].

---

(1) المائدة ٤٨.

(2) ابن منظور: لسان العرب، المجلد الثاني، بيروت: ب ت، ص٣٨٣.

(3) حلمي احمد الوكيل: تطوير المنهاج. مصر: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص١٠٥.

(4) مكارم حلمي، محمد سعد زغلول: مناهج التربية الرياضية. ط١، مصر: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩، ص٥١.

(5) عبد اللطيف فؤاد إبراهيم: المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها. ط٢ ، القاهرة: مكتبة مصر: ١٩٧٦، ص٦٤٤.

٦. التقويم: (الوسيلة التي يمكن للمدرس أو التلميذ وكل من له صلة بالعملية التعليمية أن يتعرف عن طريقها على المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تعلمه)[1].

٧. المشرفون الاختصاصيون: يرى الباحث بأنهم الأشخاص المؤهلون علميا وتربويا وقياديا الذين يشرفون على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المعاهد ويوصلون لهم المستجدات من التعليمات ويقومون بتقويمهم في نهاية السنة الدراسية.

٨. المدرسون: يرى الباحث أنهم مدرسو ومدرسات التربية الرياضية الذين يدرِّسون منهاج التربية الرياضية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

٩. الطلبة: يرى الباحث بأنهم طلاب وطالبات معاهد إعداد المعلمين والمعلمات المرحلة الخامسة (المنتهية) فروع التربية الرياضية في العراق.

(1) سهير بدير: المناهج في مجال التربية الرياضية. مصر: دار المعارف، ١٩٨٠، ص١٢٠.

obeikan.com